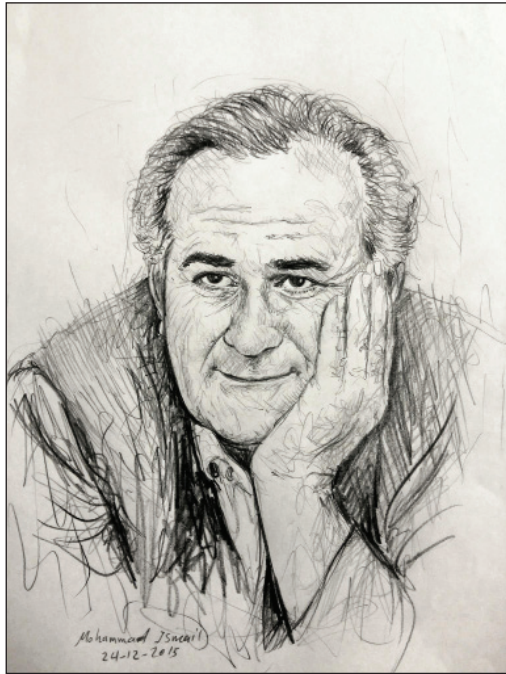


# جذوة الرماد

قصائد  
كريم دهشتي

ترجمه  
نهاد النجار

\* اسم الكتاب: جذوة الرماد 2018  
\* اسم الشاعر : كهرىم دهشلى - 1955 - ههولير  
\* رقم الايداع ( ) سنة ( ) ههولير  
\* الطبعة الاولى  
\* ئيميل karimdashti59@yahoo.com  
\* رقم الموبايل 07504512785  
\* صورة الشعير : للفنان محمد اسماعيل  
\* حقوق الطبع والنشر والاستنساخ والتكنير مسموح لكل، اما التصرف بالنص او تحويره او تغييره  
يعرض الفاعل للمسائلة القانونية







## صدفة

صدفة عشقك أحالت البحر بياضاً  
صدفة عشقك أحالت السم سائغاً  
صدفة عشقك أفعمت الكلام معانياً  
ولكنها أثقت قلبي كالنأي ثقوباً

سَدِيمٌ مِّنَ فِضَّةٍ  
سَدِيمٌ يَغْطِينِي دَوْمًا  
سَدِيمٌ يَمُرُّ فَوْقِي دَوْمًا  
سَدِيمٌ يَدْنُو مِنِّي دَوْمًا  
سَدِيمٌ يَبْنَى عَنِّي دَوْمًا  
هَذَا السَّدِيمُ هُوَ أَنْتِ  
مَتَيْقِنَ بَانِي سَأْتِيهِ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ

أنكسار الكوز  
خائفٌ أنا كلَّ الخوفِ من سقوطي وإنهيارِ  
خائفٌ أنا كلَّ الخوفِ من زَماني ونطقي  
سقوطي وإنهيارِ، نطقي وزماني  
هي في كتابِ عشقك، كلها  
كتابٌ بين يدي الأله الشفوق



صُلْصَالُ الْوَهْمِ  
تَتَلَّأَلُ الدَّرُّ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ  
تَطِيرُ الْحَمَائِمُ أُسْرَابًا فِي أَعْوَارِ السَّمَاءِ  
وَلَكِنْ يَنْابِيعُ عِشْقِكَ الْمَمْتَلِنَةُ بِالْجَدْوَةِ وَالْمُهَيْبِ  
فِي أَعْمَاقِي أَنَا، وَحُدَيْ أَنَا  
يَا خُرَيْتِي الْمَلْمُحْدُودَةَ  
يَا زَنْزَانَتِي الْأَوْسَعَ

الأوحد  
بين جميع أصوات الفضاء هذا  
أنا أعرف صوتك، أنت  
بين جميع ألوان الكون هذا  
أنا أعرف لونك، أنت  
صوتك وحده يأتي من الغيب  
لونك وحده من الغارة يأتي

شَهْدُ الْمَتَاهَةِ  
حِينَ أُفَكِّرُ بِكَ أَتَيْقَنُ تَمَامًا بِأَنَّكَ مُسْتَحِيلٌ  
إِلَّا أَنَّ الْعَشِقَ الْمُسْتَحِيلَ قِطْعًا هُوَ الْعَشِيقُ  
وَالْأَلَا لِكَانَ لِحِظَاتِ بَرِيقِ دَافِئَةٍ وَمَتَذِيبِيَّةٍ  
فِي دُنَى قَلْبٍ مَحْزُونٍ

الْبَحْرُ فِي كَوْزِ  
أحياناً حين تُناديني من بين أسراب الحمام  
أقول هذه أنتِ من سلالة الطيورِ  
وأحياناً في ثنايا الأمواه  
أقول هذه أنتِ من سلالة الامواه  
وأحياناً في الغاباتِ تُناديني  
أقول هذه أنتِ، ريحٍ من الأزل  
بما أنكِ كل الماء والريح والطيور  
فأني لقلبي أن يكفيك؟

في نحيب الجناحين  
من النافذة أراك وأنت في سابع السماوات  
من الأمواج أراك وأنت في أعماق البحار  
من الرياح أراك وأنت في دوامة المحيطات  
وفي كتاب أقصى الكون أقرأك  
آه إنك دوماً في البعاد.. يا الهي

الرماد  
إنني ثَمِلُ بِكَ دوماً أَيْتِهَا الْأَنْقى من صفاءِ الماءِ  
سَلَبْتِ مِنِّي كلَّ وعيي  
لا لِساني يَنْطِقُ ولا عيني ترى  
لأنني وضَعْتُ كلَّ وجودي فِداءً لَكَ

**المطلق**  
كم خلابية هي الأمكنة البعيدة  
وأنت دوماً في الأماكن البعيدة  
لذا أود دوماً أن أذهب بعيداً بعيداً  
آه كم أكره موانع الأرض

## فَنَاء

فَجراً أَرْقِصُ لَا أَعْرِفُ لِمَاذَا  
وَعِنْدَ الْغُرُوبِ أَرْقِصُ لَا أَعْرِفُ لِمَاذَا  
لَيْلاً أَرْقِصُ لَا أَعْرِفُ لِمَاذَا  
وَلَكِنِّي أَعْرِفُ جَيِّداً  
أَنَّهَا بَدَايَةُ حُلُولِي فِيكَ



## الجَمال

أذهب الى سواحل البحار

أراك انت وحدك

أذهب الى الغابات

أراك انت وحدك

أذهب الى الماضي أذهب الى المستقبل

أراك انت وحدك

وقد تعادلت مع الكون كله

اغتيال  
وجلّ أفاكي من البصر والنطق والسمع  
كرستها قطعاً لك  
أنا مصاب بوجدي له ألف بُعد  
لذا لم تبق لي صلة مع الأرض  
كمملكة صامتة مختل أنا بمباغته عشقك

### العقيق المكسور

في كلِّ يومٍ وصوتك من الغيب يأتي  
في كلِّ يومٍ ولونك من الشمس يأتي  
ولكن واحسرتاه فلقد كبلني عشقك  
لا لي نافذة أحطم فيها الأغلال ولا منفذ  
فكيف لي أن أفسر الغيوب والشروق

## زُلَيْخَا

الآن ضوعك ماء للخلودِ طَهَّرَ العطورِ كلَّها  
الآن يدكِ عِمَادِ الوجودِ تحمِلُ الكونَ  
الآن عشقكِ أبدِي، احتوى كلَّ عشقٍ آخر

بريق من ياخسمر  
انا غيمة بيضاء، كم وحيد أنا  
كوحيد في أعماق السماء  
انتظر يد الريح المألي بالحنان  
أن تهب وتجعلني سيلا من المطر  
مثل فرس أبيض، كم وحيد أنا  
كوحيد في أعماق الصحراء  
انتظر سرجك الفضي أنت  
لنعود الى طقس ماضٍ أرجواني

### نهاية المطاف

للأشياء كلها دروب الى أمكنتها  
العطر للفوح عندما الجمال يضم الكون  
والسم للسكب حين تذبل شجرة العشق  
وأنت لحضني حين تزهر روعي

رعب المرأة  
كالمرأة أنت  
أرى فيها كل إنكسارات قلبي  
كالمطر أنت  
أرى فيه كل حقولي الضامنة

الحصار الأبدى  
عشقي كالريح  
تهب في كل صوبٍ وتحيط بك  
وفراقك أنت كالماء  
يهطل في كل مكان ويلممني



الأسرُ في العشق  
كلّ شيء في الكون هذا يدورُ بلا وجل  
إلا أنا سجينُ مدارك  
أظل معلقاً في الأرض  
وذاك في السماء تجول

### تناقض

أنا آتٍ اليك من الماضي  
وأنت من المستقبل  
أنت أسطورة في نظري  
وأنا الحقيقة  
أنظري أي مجازٍ يلملمني

تقاطع  
أنت كالسمكة  
وعشقي يشبه البحر  
كُلِّمَا كَانَ الْبَحْرُ عَمِيقًا طَابَ الْغَرَقُ أَكْثَرَ  
وَطَرِيقِي إِلَيْكَ يَكُونُ أَبْعَدَ وَأَبْعَدَ

وجودٌ منهار  
مع مُضَيِّ الزمَناةِ فيك وتصغرُ دنيائي  
مع مُضَيِّ الزمَنتِجَلينِ في وتكبرُ دنيائي  
ما بين تيهاني وجلانك  
تعلو روجي الى السماءِ دونما عودة

النَّد  
العشق جعلك ماءً  
وجعطني ناراً  
العشق الحقيقي يخلق المحال  
النار والماء ضدّان لا يتلانمان

الانكسار  
تأملني الأشياء كلها مربوطة ببعضها  
إلا إيانا فمن الأزل منفصلان  
أنظري الأشياء كلها تكتبُ إلى الأبد  
إلا إيانا  
يمحوننا من لوح الوجود دوماً

بكي الناي  
أنت عطر في الفوح  
أنا سيم للانتشار  
عطرك للجمال  
وسمي للفراق

### العنافة

أعرِف بأن وصالِي بك وهمّ وأسطورة  
فراقِي هو الحقيقة  
أ أتوقف أم أتبعك دوماً؟  
كم أنت قاسية يا ملكوتي



نحت الصخر  
في لقائي بكِ تضيعين  
وفي فراقك عنك أضيعُ  
ما بين الضياعين المريرين  
ريمٌ أنا في نسيج الأيامِ  
إن أهرب أتقطع أوصالاً  
وكل جزء مني يقع في سفحِ  
إن لم أهرب  
رصاصه صائد العشق تمزق أحشائي

سيزيف عاشقاً  
أنا بدمعي المنهمل أكتب أسطورة عشقك  
أنت بدفقة دمي تنقشين نسيج جمالك  
أنا أقودك دوماً الى الخلود  
وأعرف بأنني لن أتهاوى ولن أصل

غريزة البقاء  
يا قارة عشقي أنا  
أأنت أنا أم أنا أنت؟  
أم نحن صخرة في قاع البركة؟  
نخطو خطانا نحو بعضنا  
أم نهرب للشمس ونتحرر؟

### اكتشاف

ذلك اليوم وقفتُ أمام البحر ونظرتُ  
كنتِ أنتِ الماء، الأمواج والأسماك  
عندما نظرتُ الى البراري  
كنتِ أنتِ الأرض والتراب  
الجبال والوديان  
عندما نظرت الى الغابات  
كنتِ أنتِ الأوراق والزهور  
صوت الناي والطير والغصون  
وعندما نظرت الى ذاتي كنتِ أنتِ  
حينها علمت بأنني وهم وأنتِ الوجود قطعاً

الوسط الأبدى  
حين ألتقي بك أفقد ذروة عشقي الألهي  
وهذه حقيقة عابرة  
العشق العظيم هو عشق غيابك أنت  
غيابك هو علة بقائي على الأرض

الظاهر الأكثر مجهولاً  
صوتٌ يناديني من الغيب  
أدرك بأنه رجع لصدى عشقي يَعود الي  
نواحٍ يأتي من الغيب  
أعرف بأنه بكائي يهطل علي غزارة  
أيُّ عشق هذا يا إلهي  
يسحق قلبي المدمر

الوجود في كل مكان  
أي كتاب أفتح وأية عشقي مكتوبة فيه  
أي شعر أقرأه وهو حكاية لانا المقتول  
ماذا فعلت بي أيتها العطوفة  
هكذا من الجذور استأصلتني

### عشب العشق

نظرتُ الى المَرايا كُلِّها، وأنتِ كائنةٌ في كلِّ المرايا  
وبكلِّ اللُّغات قرأتُ عشقك، وأنتِ لغةُ الكتبِ جميعها  
نظرتُ في الخرائطِ كُلِّها، وأنتِ كائنةٌ في كلِّ الألوانِ  
خضتُ ملاحمِ عشقكِ جمعاءِ  
كنتِ السيفُ اللامعُ في الملاحمِ كُلِّها



ماء الجندل  
حتى على المياه أثار قدميك ظاهرة  
وبها بلغت أقصى الكون  
في الأرض أنت أم في أعماق السماء؟  
أ يقين أنت أم الشك  
ستدفعيني للجنون يوماً ما  
هل أنت بانية قلبي أم أنك هادمته؟

شظية  
كيف لي ان أفصلك عن الشراب  
وأنا تملي في مداره  
أنى لي أفصلك عن السجن  
وأنا سجينُ عشقك

تسلق الجبال  
حين أناديك تجاوبني الأمواه، لأنك في غاية البعد  
حين أناديك تجاوبني الغابات، لأنك في غاية البعد  
لذا حانرأنا كيف أفصلك عن الأرض؟

### علّة الوجود

في الكهوفِ البعيدة وفي البحارِ البعيدة  
في المتاهاتِ وما بين المرتفعات والمنخفضات  
في الشمال والجنوب وفي المطر والضباب  
في الأرض وفي السماء  
فقط ترانيمك هي التي تهب الوجود للحياة

صدي الرياح  
آه آه كم أنا جريحُ شوقك  
أذهبُ إلى السفوح لا أرى إلا إياك  
أذهبُ إلى الأمواه لا أرى إلا إياك  
أذهبُ إلى الغابات لا أرى إلا إياك  
الآن أدركُ بأنك أنت من تديرين الفلك  
وتحسّنين القمر والنجوم  
وتسنّنين خنجر عشق مُعاد لرقبتي

العودة الى الصميم  
أودُّ العودة اليك حيث الظلُّ والبهاء والهدوء  
الماء والشجر والمطر والصحو والضباب  
التغريد والشلال والأناشيد كلها عندك  
أودُّ العودة اليك حيث نبع العشق عندك وحدك

انكسار الجمال  
كعقيق مكسور أنتِ  
تتلايين من ألف صوبِ  
كعطر منثور أنتِ  
تفوحين من ألف صوبِ  
كعشيق مسكوب أنتِ  
تأسرينني من ألف صوبِ

طَيِّ الكُتُبِ  
فَتَحْتُ كِتَابَ الحِكمَةِ  
مَواعِظَ عِشْقِكَ رَجَرَجْتَ قَلْبِي  
فَتَحْتُ كِتَابَ الشَّعْرِ  
حِكايةَ عِشْقِكَ زَرَعْتَ الفِرَاقَ في ذُهْنِي  
فَتَحْتُ كِتَابَ الطَّبِيعَةِ  
أَنْوارَ عِشْقِكَ أَفْنَتَ عَمْرِي



الصليب الأبدى  
شربت الخلود من عشقك  
ولهذا أحمل صليب العذاب أبداً  
مسكوبة علي حلاوة سمّ عشقك  
كان الأرض كلها  
عبقت بالعطر والعنيق

زَمِيرِ الْإِنْفَاسِ  
مَكْسُورَةٌ مِنْذُ أَمْدٍ أَضْلَعُ رَجَائِي  
فَلَوْلَا عَشْقُكَ أَنِّي لَقَلْبِي أَنْ يَخْفِقَ  
مِنْذُ أَمْدٍ وَعُشِّ قَلْبِي مِنْهَارٌ  
فَلَوْلَا عَشْقُكَ  
لَمَا بَقِيَتْ فِي كِتَابِ جَسَدِي قَطْرَةٌ دَمٍ؟

مسرعاً إلى الماضي  
أعود إلى السفوح وصورتك مازالت هناك  
أدخلائقباى الناي ولحن لعشقى مازال هناك  
أعود إلى الكهوف  
وأثار قدميك على الصخور مازالت هناك

سفر التكوين  
قبلك لم أكن أنا، وكان وجودي قشةً فوق الماء  
قبلك لم أكن لونا، وكنت قشرة هزيلة غارقة  
قبلك لم أكن صوتاً، وكنت صدئاً لأكواز مكسورة

الخمير المعتق  
أفتقر إلى خمير معتق  
يسكرني بمقدار قدامة عشقك  
أفتقر إلى قصيدة رائعة  
تهدني بمقدار عمق شعاعك  
فشراب وقصيدة هما  
ما يميزني عن الصخر

الحرب الباردة  
كتاب من أهات عشقك راود ذهني  
وهو كتاب في ثنايا جراح الكون كلها  
سيف من حرب عشقك مغروس في قلبي  
ألا وهوسيف في كف الكون

التضرع الى الله  
يا الهي انا ابدي قصير من العشق  
فأمدد صبري  
أنا يا الهي لحظة أبدية من العشق  
قلل من مسافاتي  
أنا يا الهي عمر سقيم من العشق  
أجعل منيتي عذبة

نار الأولمب  
ملحمة عشقي ليست بقطرة ماء تُسكب  
ليست بقارورة عطر الزهر  
تُنثر على قرن الغزلان  
ملحمة عشقي نارٌ أبدية  
تضرم قلبي الى الأبد  
وأعلم أنها سوف تقتلني يوماً ما



### أخفاق

لم يبقَ قلم في الخيال إلا وأنفقته في عشقك  
لم يبقَ حرفٍ لم أصغه في وصفِ عشقك  
لم يبقَ نبيدٌ يسكرني من شدة عشقك

سقوط الأوراق  
أنا كلمة قاسية في كتابك  
وأنت تمسحيتها دوما  
أنا قطرة من الماء في بحر يديك  
وانت تودين أخذها الى التبخّر والفناء  
أنا لون من عشقك  
يسطع عندما تمحيتني

الشفق الغائب  
لم يخيم علي الليل ابدا  
ليسطع بعده فجر عشقي  
لم يمطر علي مطراً  
يملاً بالحليب سنبلة قلبي  
لم يشرق علي ضوء شمسٍ  
ليدفئ برج وجودي

ظهري للسماء ووجهي للأرض  
متى تعودين من السديم المجهول  
متى تفصلين من السراب ذاتك  
متى تجعلين الأرض مأوى لك  
كالماضي تسرين في الأرض والتراب  
أعرف بأن عشقي نمل قطعاً بغيابك

قال عازفُ الناي  
أذهبُ الى موطنِ القصبِ  
هناك أبدأُ ينبوعَ عشقي المليءِ بالنوى  
هناك أبدأُ أستفهمُ من كيانِي الممزقِ  
هناك أعرفُ ما فعلَ الفراقِ بقلبي  
ولم هكذا بينُ نوى الناي  
فهناك الفراقُ يتخلّى  
عن ثنايا صدري المشروحِ شرحاً

### دَوَامَةٌ

عشقي آت من سلالة الشُّكِّ  
وهو في ثنايا عرين الآفِ الجمل  
وفي زلزلة لسانِي  
ومن سلالة بياض السديم هو عشقي  
وفي نوى الوفِّ النَّايَاتِ  
والنشيدِ والبروقِ والطوفانِ

### الشك

قطعت دروب الأرض كلها بحثاً عنك  
عبرت الأمواه البعيدة كلها بحثاً عنك  
لم تبق غابة إلا وطفتها بحثاً عنك  
ولكن واحسرتاه فأنتك  
لا في السماء تظهرين ولا في الأرض  
لا في القمم أنت ولا في ظل السفوح  
لذا أدرك، أنك لست اليقين بل الشك أنت

### السيف

عندما دخلتِ جوذي غدوتُ الألوان كلها  
عندما دخلتِ جوذي أصبحتِ سيف الحروب كلها  
الآن وأنا سيف خمري ناصع  
في معركة السكر دوما  
شهوري يمزق كتاب جوذي  
ويضع نهاية لأسطورة عشقي



لؤلؤة ذات ألف لُون  
سألتُ ذاتي لِمَ تعودُ إلى الضبابِ دوماً  
ولِمَ تهربُ إلى الغاباتِ دوماً  
ومن فوق الأمواه ترُنو إلى الشمسِ أبداً  
ولكن لا جواب لي ولا أعلمُ  
إن كانت الغاباتُ والماءُ والضبابُ  
بعضاً من العشقِ أم جيشاً من الشدِّ

### حفر القبر

تمعت كثيراً أي دم يجازيك كي أريقه لك  
فكرت كثيراً أي قبر يواريني  
كي أوارني فيه ذهني من أجل عشقك  
ولكن أه ما الذي يجازيك  
غير إطفاء صبوة الصميم

البقاء في العزلة  
أنا الآن غصن شجرة الرمان الوحيد  
انتظر حرير أناملك كي يلفني ويكسرني  
أنا الآن شجرة العقيق الوحيدة في السفوح  
انتظر هول سحرك أن يشمني  
حيث بهذا الضوع ترجعيني الى عرشك  
أنا الان كتاب أنتظرك  
أن تفتحيني مرة كل مائة عام

### المجازفة

أسمع صوتاً أخاف التوجه إليه  
أعلم بأنه يطوف بي الغابات كلها ولن أجده  
أسمع نواحا أخاف الذهاب إليه  
أعلم بأنه يلقي ببقي المتاهات  
لذا أضم هذا الجرحفي ثنايا صدري  
مُدركاً بأنه صوت المتاهات  
أفنى كثيرين مثلي ومثلك

الأسرُ في العشق  
كالبحر أصابني عشقك بالسكون  
كالغابة أصابني عشقك بالعواصف  
كالنبع جعلني عشقك أنهرأ  
تأملني لأية زويرة أسلمتيني  
يا مرأتي ويا دليلي

معادلة النار  
أود احتضانك  
بيد أني أخاف جداً أن تضطرم الدنيا كلها  
أود النظر اليك  
أخاف جداً أن تنسكب زجاجة عيني  
أود تسلق هضبة عشقك  
أخاف جداً  
أن يهطل الثلج والموت ويقطع الدروب كلها

الكتاب الأوحـد  
أحياناً كشيخ نورانيّ تدخلين فجأةً الى الغرفةِ  
وأحياناً كطفلةٍ تتمردين وتتركيني  
في الأولى أبتهج كالجدوة  
وفي الثانية أنمحي ككتابٍ لم يمسه أحد

صراع مع البحر  
كم عظيمَةٌ أنت في نظري كأنك عَرَضُ السَّمَاوَاتِ  
كم بعيدَةٌ أنت في نظري كأنك كَنْزُ الْهَلَالِ  
أهْ أَيْتَهَا الْخُمْرَةُ الْمَعْتَقَةُ كم ساطعة أنت في نظري  
كصَدْفَةٌ بِيضَاءٍ فِي أَحْشَاءِ حَوْتِ بَحْرِ أَسْوَدٍ



تاج الأرض  
كل رشفة ماء أرشفها هي أنت  
من كل نافذة تدخل نسمة هي أنت  
أواجه أي جيش  
هي أنت من تملنين قلبي بسيف الفراق  
في كل هزيمة أرى نفسي.. هي أنت  
تتقلدين تاج المهابة

## سلطان العشق

هي أنت

تظهري في أقصى الأرض لامعة كالفضة  
أنت في عمق كل الأمواه والتلوج والعواصيف  
تلك هي عظمة عشقي نثرتك في الكون كله  
وجعلتك تتلألين ناصعة البياض في كل مكان

فِي مَهَبِ الرِّيحِ  
لَا وَجُودَ لِي مِنْ دُونَكَ وَمَا أَنَا مِنْ دُونَكَ؟  
أَنْتَ مَعِيَ دَوماً  
فِي رَاحَةِ اليَدِ وَفِي مُقَلَّتِي وَدَمِي  
فِي ثَنَائِي كِتَابِي وَأُورَاقِي وَقَلَمِي  
فِي ظِلِّي وَظِلَالِي  
لِذَا لَسْتُ وَحِيداً أَبَداً

في السقوط الرهيب  
متى وكغزالية تانهاة  
تملنن منزلي القش بشرارة عينيك؟  
ومتى تشفين جراحي كحكيمة  
وتمدين يديك لي  
وتنقدينني من السقوط الأبدى هذا

صِدِّي التَهَشُّمِ  
مُحَطِّمِ قَلْبِي كَثِيرًا  
أَنِّي تَوَجَّهْتُ أَجْدَ أَشْلَاءِ قَلْبِي  
تَلْمَعُ كَالنُّورِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ  
مُحَطِّمِ قَلْبِي كَثِيرًا  
إِلَى أَيِّ سَاحِلِ أذْهَبُ  
أَرَى زَهْرًا حَمْرًا  
لِكُثْرِ مَا سَأَلْتُ عَلَيْهَا دَمَاءَ قَلْبِي

### رغبة قاتلة

أعلمُ بأنك ضباب القمم وربوع السفوح  
أعلمُ بأنك سراب طرق نائية  
أعلمُ بأنك شهد جذوع الجبال والمتاهات  
أعلمُ بأن العمر يمضي ولن أدرك لفيك  
انها رغبة أمتزجت بالذ

لؤلؤة قاع البحر  
لا بصرَ باقٍ لي لأراكِ  
ولا قدرةً لي لأبحثِ عنكِ  
لؤلؤة ثمينة الآن أنتِ  
في أعماق بحرِ قلبي الصغيرِ

### الصخور لا تغني

سألت الأمواج لِمَ يشبه الماء لونك  
سألت الأوراق لِمَ يشبه الهواء صوتك  
سألت الجذوة لِمَ يشبه اللهب عشقك  
سألت السنبل لِمَ يشبه عطر التراب رائحتك  
ألماء والهواء والتراب، السنبل والأبقاد كلها  
لفتهم الحيرة أيما حيرة  
فقدوا النطق ولم يجهرُوا بسرِّ



### اللعبة

مع الرياح تهبينومع الأمطار تنهمرين  
مع الحمام تطيرينومع الزجاج تنكسرين  
مع العطر تفوحين، مع الأوراق تدبلين  
ومع العشب تخضرين  
أوهل ترين ماذا تفعلين بقلبي؟

اللون الختامي  
كاناء الخمر قلبي  
كل كربة بطراز من العشق ينعشني  
كموقد نار قلبي  
كل كربة بلون من الجمر يسطع كياني  
أعرف بأنه ينكسر في النهاية بحثاً عنك

زِنَانَةُ قَاعِ الْبَحْرِ  
أَنَا الْآنَ كَمَا الدَّرُّ فِي قَاعِ الْبَحْرِ  
تَهْزُنِي قُوَّةُ الْعِشْقِ كَجَدِّعِ هَرَمٍ  
مُنْتَظِرًا يَدَكَ الْمَانِيَةَ  
لَتَنْتَشِلَنِي مِنْ وَحْلِ قَاعِ الْبَحْرِ

سفينة هي أنت  
قلبي ليس بقلب بل مرآة لعشقك  
حيث أرى بها دروباً بعيدة وعرة  
ودمي ليس بدم بل جمالك أنت  
يدور في دوامة جسدي  
وتفكري شك يُغيرُ تعابير لساني

### منزل في الدّ

عندما أطمم الجبال والصخور أرى طيفك في الأعماق  
أحفر السفوح أرى سيماءك في الأرض والتراب  
عندما أكسر المرايا أرى طيفك في الزئبق  
وعندما أكسر كأس قلبي  
أرى وجودك كله في منزل الدّم

العودة من الأسر  
أغلق النوافذ والأبواب  
أخرج كتاب عشقك من صدري  
أطلي حائط الغرغرة بالطين والرصاص  
ولكن آه، صدائك لا ينقطع عن سمعي  
سيماؤك لا يفارق البصر  
إلى روجي المحطمة توغلت أنت  
فكيف لصورتك أن تنفصل من المرايا المكسورة؟

### شهنامه

عظيم كتاب عشقك بقدر  
منذ مئات السنين وأنا أقرؤه لن يكتمل  
حيث نهر عشقك سريع بقدر  
منذ مئات السنين وأنا أعدوا ولن الحقه  
مديد حكاية عشقك بقدر  
مد مئات السنين وأنا أدونه ولا يكتمل

الْجَلَاءُ  
بَكَيْتُ وَمِنْ كَثْرٍ مَا ذَرَفَتِ الدَّمُوعُ  
أَذَا أَحْسَسَ بِأَنِّي فِي ظِلِّ عَشَقِكَ  
لَسْتُ مِنَ الطِّينِ بَلْ مِنَ الْمَاءِ أَنَا



### قبس الطفولة

تسامقت كثيراً أنت في نظري  
بحيث خرجت من حدود تصوري  
دنوت أنت من صدري كثيراً  
حيث هواء السموات كله  
لا يكفي أنفاس بقائي  
هل أنت معشوقتي أم الجراد؟

### وهم الذات

وتمضي الأيام وأنت تزيدين عمقاً في قلبي  
وتمضي الأشهر وأنت تزيدين عمقاً في دمي  
وتمضي الأعوام وأنت تزيدين عمقاً في خيالي  
وأخيراً أعرف بأنني لست بشيء إلا أنت

أقرب من حبل الوريد  
أعلم بأنك في قربي، أشم رائحتك  
عطرك كعطر قميص يوسف  
أفعم صحراء روعي بضياك  
ضوعك يهب البصر لعيني  
أعلم أنك بقربي ولذا باقي أنا للآن

### لمعان البداية

أعود الى بقاع مررت بها  
ولكنك ما زلت باقية هناك  
أذهب الى المياه البعيدة  
ولكنك ما زلت باقية هناك  
أذهب الى الكهوف المظلمة  
ولكنك ما زلت باقية هناك  
حيثما ذهبت كنت هناك  
أنت تحيطين السماء والأرض وكلّ الكون  
لذا أعرف بأنني محاصر من ألف صوب

**النفاذ الى الفراغ**  
قلت للريح احمليني وارجعيني الى المنأى  
كي أعر على أثار قدميك هناك  
قلت للماء خذني وطف بي عبر الدنيا  
لأسمع صدئ من عشقي  
ولكن لا الريح هدأت ولا الماء توقف  
لذا ذوى لساتي

فِي إنتظار النار  
أُقرّر أن أنساك الى الأبد  
ولكنني أدرك بأنني لأملك أيّ قرار  
أنا الآن قش في مهب نسيم عشقك  
يجب أن أظل دوماً في إنتظار الأضطرام

اللعب مع المحال  
عندما أبتهج فهو لحظات  
حيث يمتلأ قلبي بعبير عشقك  
عندما يحزن قلبي فهو لحظات  
حيث يمتلأ قلبي بسَم فراقك  
وعندما لا يبق لقلبي شيء  
هي اوقات أدرك فيها كم أبتعدت  
حيث أحسن فيها بأنك في السموات  
والوصول اليك محال

من بعيد البعيد  
لي أغنية وحيدة أنشدتها لنفسي دوماً  
ولكن لأعرف لم تهز روعي هكذا  
في صدري فرس وحيد أحمر  
ولكن لأعرف لِمَ يئن  
وكل ما أدركه أن هناك عشقا  
يُبكي وجودي وعدمي



مركز السقوط  
فجري أنا مليء بالترقب  
مليء بالأنهيار  
فجري أنا مليء باليقين  
مليء بالشك  
فجري أنا مليء باحتراق الروح  
وإنكسار القلب



ناوه روك

25	الحصار الأبدى
26	الأسرُ في العشق
27	تناقض
28	تقاطع
29	وجود منهار
30	الند
31	الانكسار
32	بكي الناي
33	العتاقة
35	سيزيف عاشقاً
36	غريزة البقاء
37	اكتشاف
38	الوسط الأبدى
39	الظاهر الأكثر مجهولاً
40	الوجود في كل مكان
41	عشب العشق
42	ماء الجندل
43	شظية
44	تسلق الجبال
45	علة الوجود
46	صدى الرياح
47	العودة الى الصميم
48	إنكسار الجمال
49	طيّ الكتب
50	الصليب الأبدى
51	زمهرير الانفاس
52	مسرعا الى الماضي
53	سفر التكوين
54	الخمر المعتق
55	الحرب الباردة
56	التضرع الى الله
57	نار الأولمب
58	اخفاق
59	سقوط الأوراق
60	الشفق الغائب
61	ظهري للسماء ووجهي للأرض
62	قال عازف الناي
63	دوامة
64	الشك

65	السِّبَاف
66	لؤلؤة ذات ألف لَوْن
67	حفر القبر
68	البقاء في العزلة
69	المجازفة
70	الأسرُ في العشق
71	معادلة النار
72	الكتاب الأوحَد
73	صراع مع البحر
74	تأجُّ الأرض
75	سلطان العشق
76	في مهب الرِّيح
77	في السقوط الرهيب
78	صدي التهشم
79	رغبة قاتلة
80	لؤلؤة قاع البحر
81	الصخور لا تغني
82	اللعبة
83	اللون الختامي
84	زنزانية قاع البحر
85	سفينة هي أنت
86	منزل في الدَّم
87	العودة من الأسر
88	شهنامه
89	الجلاء
90	قبس الطفولة
91	وهم الذات
92	أقرب من حبل الوريد
93	لمعان البداية
94	النفاذ إلى الفراغ
95	في انتظار النار
96	اللاعب مع المحال
97	من يعيد البعيد
98	مركز السقوط

